

# | قراءة متون طالب العلم (القواعد | misaQlAdiawaF@

## الأربع (

عبدالمحسن القاسم

القواعد الأربع لامام الدعوة الشيخ محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي بسم الله الرحمن الرحيم. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة. وان يجعلك مباركا اينما كنت. وان يجعلك من اذ اعطي شكر - 00:00:00

اذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة. اعلم ارشدك الله لطاعته. ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم - 00:00:30

لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت. كالحدث اذا - 00:00:54

دخل في الطهارة كما قال تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على آنفسهم بالكفر او لئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون. فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار عرفت ان - 00:01:24

ان اهم ما عليك معرفة ذلك. لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة. وهي الشرك بالله وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقررون ان الله هو - 00:01:54

خالق الرازق المحبي المميت المدبّر لجميع الامور. ولم يدخلهم ذلك في الاسلام والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبّر - 00:02:25

الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب قربة والشفاعة فدليل القرابة قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء يا اما نعبدتهم الا يقربونا الى الله زلفى - 00:02:55

ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضره ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. قل اتبّئون - 00:03:30

الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون والشفاعة شفاعتان شفاعة منافية وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنافية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. والدليل قوله تعالى - 00:04:00

يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا شفاعة. والكافرون هم الطالمون والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله. والشافع مكرم - 00:04:30

شفاعة والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن كما قال تعالى الا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم. منهم من يعبد - 00:05:00

والقمر ومنهم من يعبد الملائكة. ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين. ومن انهم من يعبد الاشجار والاحجار. وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم فرق بينهم. والدليل قوله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون - 00:05:30

الدين كله لله. فدليل الشمس والقمر قوله تعالى. ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياد تعبدون. ودليل الملائكة قوله تعالى ويوم يحشرهم - 00:06:00

ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون ودليل الانبياء قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن - [00:06:30](#)

مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ودليل الصالحين قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف - [00:06:58](#)

عنكم ولا تحويلنا اولئك الذين يدعون بيتفعون الى ربهم الوسيلة اقرب. ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا. ودليل الاشجار والاحجار اي قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى؟ ومناة الثالثة الاخرى - [00:07:25](#)

وحدث ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر. وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم. يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرة - [00:07:58](#)

وقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها - [00:08:28](#)

لهم الها القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين. لأن الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة ومشركوا زماننا شركهم دائم في الرخاء والشدة والدليل قوله تعالى فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما - [00:08:58](#)

فنجاهم الى البر اذا هم يشركون. والله اعلم - [00:09:32](#)